

ذواطر فتاة



أمة الرديم يوسف الشعبي

خواطر فتاة

خواطر فتاة

أميرة حمیر يوسف الشعاعبي



خواطر فتاة

•

- اسم الكتاب: خواطر فتاة.
 - المؤلف: أمّة الرحيم يوسف الشعبي.
 - نوع الكتاب: خواطر.
 - التدقيق اللغوي: أطياف محمد، فاطمة رأفت، استشهاد السيد.
 - التصحيح والمراجعة: أطياف محمد.
 - تصميم الغلاف: رشا عثمان.
 - التنسيق: هاجر المجيدي.
 - الإشراف العام: أطياف محمد.
-
- يمنع اقتصاص أي جُزء من الكُتاب إلا بموافقة الكاتب.

خواطر فتاة

الإهداء

لسندي بحياتي، والكتف الذي لا يميل، والسعادة التي تغمر قلبي حين لقياهم، شمعتي التي لا تنطفئ: "أمي، أبي".

لمصدر سعادتي، ونور التفاؤل والأمل، لراحتي في حياتي: "أخواتي".

لسندي الصغير، وسر ابتسامتي، لروح روحي: "أخي".

لأصحاب القلوب الرقيقة، والأرواح الدافئة: "عائلتي".

لمن يمتلكون رقة التعامل، لمن وضعوا بصمتهم المؤثرة في قلبي:

"معلماتي".

لأصحاب الروح البهية، والقلوب الجميلة، رائعتُ أينما حلوا:

"صديقاتي".

ليدي الداعمة، وروحني الثانية، هبتي من الله، وراحتي في الدنيا، لمن تقودني للفرح دومًا:

"روح فؤادي".

خواطر فتاة

أهدى هذا الكتاب لمن اجتهدت، وتعبت، لمن واجهت وتحدى
ظروفها حتى وصلت، لمن كافحت، وبذلت قصار جدها
لأجل هذا الكتاب:
" وهي أنا".

خواطر فتاة

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم، سلام الله عليك أيها القارئ العزيز:
مرحبا بك في كتابي "خواطر فتاة" خواطر كتبت من روح
شغوفة للكتابة والتأليف، كتبت من واقع نعيشة جمیعا.

استنبطت عدداً من المواقف ووضعتها هنا بإصطحاب الفائدة
منهم كي تستفيد أنت وتأخذ العبرة.

أحببت أن أكتب كتاباً يحمل في صفحاته نصائح من قلبٍ
أرهقة الدنيا ولكنه نهض، فلا يريد أن يقع أحدٌ بمثل
الأخطاء التي وقع بها.

كتابٌ وجدت فيه روحي، كتبت عباراته بأحرفٍ من دمي،
ومشاعري، غُصت فيه وفي كلماته.

كتابٌ يصفني، ويصف شخصيتي، كتابٌ هو أنا بصيغة
الكتابة والأحرف المنسوجة، تصفحت فيه كإنسان ذهب
لنزهةٍ ولا يريد لها أن تكتمل، سرت في طريق كتابة الكتب

خواطر فتاة

لأول مرة فأحببتُ الطريق بشدة، أحببتُ خفتُه، ولطافة اتجاهاته.

ستبقى ذكريات النزهة الجميلة هذه خالدةً في قلبي وذهني ما حببَتْ، لن أنساها فيه الْكُمُّ من السعد والرحب، أرجو أن تغوص فيه كما غصتُ أنا، وتذهب في نُزُهَةٍ كتابي و تستمتع بِإختلافِ مواضعه، وتجدد أفكاره، وتنوع أهدافه، أرجو أن تتل الفوائد منه، فقد وضعتُ كلماتي هذه لغايةٍ واحدة وهي نشرُ الفائدة.

"أهلا بك لنكون صداقَةً عبر كتاب!".

خواطر فتاة

الحياة بالقرب من الله... حياة مُحضرّة ومورقة ومبهجة جدًا،
تخيل معي أن تتقرب الله بكلّ ما يُحب؛ فتصبح ممن أحبهم الله
ورضي عنهم، ويخبر ملائكته أنك ممن أحبهم كي يحبونك
أيضاً، ويضع لك القبول في الأرض والسماء، أي شرفٌ
عظيمٌ يُعادل هذا الشرف؟
وأي حبٌّ كحب الله!؟
تقرب من الله، فالطريق صعبٌ في البداية، لكن نهايته جميلة
جداً ومستحقة.

خواطر فتاة

-يضع الله في طريقنا...

يضع الله في طريقنا أنسٌ أشبه بالنور الذي لا ينطفئ، يُشرونَ السلام، كُل السلام على قلوبِنا، تُزهِرُ أيامُنا بالقرب منهم، ويُسَعِّدُ فوادُنا حين نراهم، فما أجمل النِّعم حين تأتي على هيئةِ بشر لا نرى جمال الدنيا إلا بهم،
حفظَ الله تلك الأرواحَ البهيةُ النَّقيَّة الصَّافِيَّة، التي أحياها كل ماهو جميلٌ داخِلُنا؛ كي تَظَهُرْ شخصيَّتنا الحقيقية!، لا التي صنعتها ظروفُ الحياة، أحياها ما دفِنَ داخِلُنا بسببِ تراكماتٍ عِدة، وأحزانٍ لا تُباح، ولكنهم بلمستهِم الدافئة!، التمسوا مواضعَ حُزْنَنا ليس ليُضاعفوها كما يفعلُ البعض!؛ ولكن كي يختفي الالمُ تماماً، كلُّ له لمستهُ الخاصة، فهناكَ من يلتمس مواضعَ حُزْنَكَ ليُجذِّدها، وهناكَ من يلتمسُها ليُنهي أثرها السيء.

"فليطمئنَ الله كل روحٍ هبَّت نسائمُها على القلب برفق"

خواطر فتاة

-الرحلة مع القرآن..

هي أجمل رحلة ستخوضها في حياتك، ستتلقى تعثراتٍ عِدة لكنها ستنتهي، ستسكن الراحة قلبك، وتنتهي كلُّ الصراعات التي تواجهها،

اصغِ إلىّ،

لا تجعل طريقَ القرآن آخر طريقٍ تُفكِّر في السير عليه،
اجعله أول الطرق، فبقيّةُ الطرق فانية يا عزيزي!

لن يبقى معاكَ سوى طريقكَ مع القرآن ومدى تأثيرك في آياتهِ والعملِ بها، تُراودُكَ أفكارٌ بأنه إن بدأت بحفظ القرآن ستتشغل عن مهاماتك في حياتك، وعن دروسك وقد ربما تخسر درجاتك العالية وأنك لن تلقى وقتاً وستصبحُ مضغوطاً من جميعِ النواحي!، اسمع!

لو كان كذلك كما تظنين أنت...

لما رأينا حافظينَ القرآنَ في أعلى المراتب، لو كان كذلك لما حفظَ الصحابةُ القرآنَ وهم في عزٍّ اشغالاتِهم، لستَ أنتَ وحدكَ الذي يشغلُ وينضغطُ، ويُمْرُّ بظروفٍ عديدة،

خواطر فتاة

جميُّعنا مثلك تمامًا، وكل حافظٍ مر كما مررت أنت، فما
عذرُك؟!

لِمَا تُأجل طريق السعادة التي تبحث عنها كل يوم؛ وهي في
أحد رفوف المنزل مجهرة!؟
"افتح مصحفك، جدد نيتك، توكل على ربك"

خواطر فتاة

- تأملها جيداً ..

كم من حافظ للقرآن قصته تدمي العينان حزناً، منهم من خسر صحته، ومنهم من حرم من زاده اليومي ولم يتناول سوى وجبة واحدة، وقد تمر عليه لحظات لا يأكل تماماً؛ ولكنه حافظ على زاده القرآني، ومنهم من حفظ القرآن وهو في سجنه تحت العذاب الشديد!

ما عذرُك أنت!، تنعم بصحتك، تأكل وتشرب وتنام تحت سقف منزلك مطمئن ولا خوف عليك من شيء، ما عذرُك! انقض على غبار قلبك وانهض وابدا بالحفظ من اليوم... نعم من اليوم، فلا تأجل عمل اليوم للغد، فلا أحد يضمن الغد، ربما يأتي الغد وأنت في قبرك، فابدا من اليوم ليرى الله صدق نيتك ويُكمل لك الآيات بعد مماتك... وتصبح من حفاظ القرآن وإن لم تكمله في الدنيا، فالقرآن لا خسارة فيه أبداً، يحتاج فقط صدق النية والانطلاق والعزمية.

تخيل أن تُنادي: يا حافظ القرآن!

شعور جميل أليس كذلك؟

فابدا كي تَنَلْ هذا الشرف العظيم، والمناداة الجميلة.

خواطر فتاة

.

ما الغاية من وجودك؟

الغاية من وجودك يا عزيزي هي أن تعبد الله، أن تقرب منه
بِمَا يُحِبُّ،

اسمع.. لا تجعل الدنيا أكبر همك، وتنشغل بأمورها الفانية!
هي ستنتهي ولكن عملك لن ينتهي، سيبقى يرافقك حتى تلتقي
بالمولى، وستحاسب على كل صغيرة وكبيرة، فاستغل أيامك
في الدنيا بما ينفعك في الآخرة، جدد نيتك وابداً من جديد،
باب التوبة مازال مفتوحاً، تُبِّ إلى الله وتوكل عليه، هنالك
جنة تستحق الصبر والمجاهدة.

"هنا لك جنة تنتظرك"

خواطر فتاة

لَيْسَ كُلُّ مَا نَرِيدُ سَيْحُصُلُ،
فَكُمْ مِنْ مَرَةٍ أَدْرَكَنَا أَنْ اخْتِيَارُنَا كَانَ خَطَأً؟
فَاللَّهُ لَنْ يُصْرِفَ عَنْكَ شَيْئًا إِلَّا لِيُقْرِبَ إِلَيْكَ طَرْقَ الْخَيْرِ، فَلَا
تَقْنُطْ حِينَ تَرَى أَمْنِيَاتِكَ لَا تَحْقُقُ، وَأَحَلَامُكَ تَتَدَمَّرُ أَمَامَ
عِينَاكِ!، فَكُمْ مِنْ مَرَةٍ تَمَنَّيْنَا الْحُصُولَ عَلَى زَهْرَةٍ؛ وَاللَّهُ خَبَأَ
لَنَا بِسْتَانًا بِأَكْمَلِهِ، ابْتَسَمْ وَامْضَ نَحْوَ مَسْتَقْبَلِكَ فَخُورٌ
بِإِنجَازِكَ وَإِنْ كَانَتْ قَلِيلَة، رَاضِيًّا بِقَدْرِكَ وَإِنْ كَانَ عَكْسُ
مَرَادِكَ.

خواطر فتاة

- رفقا بالقوارير..

ارفقوا بالنساء، اسمِعُوهن كلماتٍ لطيفة، وامسحوا على
أفءَتِهن الوجع والحزن، ضعوا بصمتكم الجميلة في حيَّاتِهن،
كونوا كالغمام يمرُ ولا يضر، فاحذروا أن تُكسر خواطِرُهن،
فإن كسرت المرأة لا تتوقعوا أن تُلين قلوبُهُن وينسون ما
مررن به.

خواطر فتاة

انتبه أن تكن ظالماً..

تخيل في كلّ مرّةٍ تخطرُ على بالِ أحدِهم، فيردد بحسبنا الله ونعمَ الوكيل، تخيل أن تظلم أحدِهم!، فتمرُ الأيامُ ويعودُ لك مافعلتهُ بذلك الإنسان البريء، اصغِ إليّ ...

قبل أن تفكَرَ بظلمِ أحد، تخيل نفسك مكانه!، كيف ست فعل!، وكيف ستتجي نفسك!، لأنَّ الله عادلٌ في حكمه، كلَ غرسٌ تغرسها في الدنيا ستعودُ لك في يومِ الأيام، فاغرس ثماراً يانعةٌ كي تستفيد منها في الأيام القادمة، واحذر من غرس الشوك، ففيه من الأذى مالم تستطع تحمله.

خواطر فتاة

امرح.. اضحك.. ابتسم.. عش إيجابياً في حياتك، فالحياةُ لن تتوقفَ لأجلك، انهض وامشي نحو دروبَ الحياةِ المُشرقة، خذ نفساً عميقاً، انسِ الماضي، لا تفكّر بالمستقبل، وهنا ستعيشُ حياة السعادة.

"ابتسم فابتسامتُك جميلةً حقاً"

خواطر فتاة

تُؤذينا الحياة وتُواسينا ركعةً في ثلث الليل بأدمع منهمرة،
فتسكن الطمأنينة أفقدتنا من حيث لاندري.

خواطر فتاة

لَا تتنى حياة أحد، فالظاهر يختلف تماماً عن الباطن، فاحذر
أن تتنى شيئاً ومن ثم تقع بالحسرة طوال عمرك، سلم
حياتك لخالقك، يتکفل بها كيف يشاء.

خواطر فتاة

لا تفرّط بالنعيم التي تمتلكها فحين تخسرها لن ينفعك الندم!
حافظ عليها من الآن، فالنعم كنزٌ نحمله معنا كل يوم، فحافظ
على كنزك واحذر أن تخسره، فإن ضائع الكنز ليس من
السهل العثور عليه مجدداً!

خواطر فتاة

ما أجمله جبرُ الخواطر!، عملٌ بسيط، لطيف، مؤثرٌ على القلب، يُسعدُ الروح، وينالُ المرءُ منهِ الأجر، فكُن جابرًا للخاطر، كن كالملطرون؛ الجميع يتمنى حضوره، فإن حضرَ، استبشرَ الخلقُ وسُعدوا به، وإن غابَ دعوا الله أن يعيدهُ مجددًا، كن كالملطرون ما حلَّ على أرضٍ فاحلةٍ إلا وأعادها إلى خُضرتها، وجمالها البهي.

خواطر فتاة

ازرع الإبتسامة على أوجه من حولك، امسح دمعتهم، كن
غبياً يمشي على الأرض، فالحياة تحتاج أناساً مثلك كي
تُعمرها، وتنشر جمالها.

خواطر فتاة

لروحِ فؤادي والرُّوحُ تُديها، أقصدُها بكتاباتي، وأضمها
بدعواتي، أحببُتها،
وهل للروح أن تكره روحها؟!
شبيهةُ الأطْبَاعِ والصفات، وكأنَّها أنا بطريقتها، أدعُو الإلهَ
الذِي أَلَّفَ بَيْنَ القلوبِ أَن يجمعنا في فردوسهِ، ننعمُ بنعيمهِ،
ونخلد سوياً.

خواطر فتاة

- اصبر ولا تقنط ..

ليس من السهولة الحصول على ما نريده، فثمة حلمٌ نحلم به ولم يتحقق حتى هذه اللحظة!، هو ابتلاءٌ لك، ليرى الله هل سترضى أم ستسخط، فاختر طريقك أنت، إما الرضا، أو السخط، واعلم بأن الله سيجازيك بمثلِ ما فعلت؛ إن رضيت فابشر بالرضا، وإن سخطت فسيجازيك الله بالسخط!
"فاصبر لتنل رضا الرحمن ومحبته"

خواطر فتاة

- لحظة تأمل ..

تخيل أن تركض خلف الدنيا وأمورها، ثم يأتي يوم المحشر فتنادى بهذه النداءات:

"يا فاجر، يا كافر، يا مشرك، يا كاذب.."

وغيرها من النداءات، ثم تتبعها هذه العبارة: فاذهب واطلب أجرًا ممن كنت له تعمل، فهناك لا أحد سينفعك، لا رفيق ولا حبيب ولا أحد!، تعمل في الدنيا من أجلِ كلام الناس، وقد تقع بالمعاصي كي لا يتذمروا عليك، وبين دونك بالمتشدد والمتدين وغيرها، تتبع كلامهم حتى يوقعوك في جهنم!

ما الذي اكتسبته منهم؟!

هل سينفعوك يوم المحشر؟

هل سيشفعوا لك؟

اتباع الناس مُتعب في الدنيا والآخرة، تذكر دائمًا بأنه: "رضاء الناس غاية لا تدرك.. ورضاء الله غاية لا تترك" فاعمل ما يرضي الله وأقبل عليه، فهو الذي بيده الشفاعة، وهو من سيدخلك الجنة برحمته.

خواطر فتاة

الله دُرُّ معلم..

سلك الطرق الوعرة لأجل تعليم القرآن، ولأجل تحفيز الطلبة، والتمسك بأيديهم ليعبروا طريق القمة؛ ليصلوا للختم بتثبيت وإتقان، الله دُرُّ معلم القرآن فكم نال من الأجر الكثيرة!، فكم من مرة نهض أحدهم بعد أن انطرح على الأرض يأساً، وقلة حيلة، فكم من مرة هرولت دموع الحزن على الخدين حزناً على انتكاساته المستمرة، والفتور الدائم في كلّ مرة!، فقام بمسح دموعه بكلمات كالنسيم، هبّت على القلب بكلّ أريحية، يختار دائماً الكلمات التي تُسعّد الخاطر، وتجبره، وتجعله ينهض ويقف مجدداً.

"الله دركم يامن سقينتم القلوب غيّاً لا ينتهي، الله دركم يامعلمين الهدى"

خواطر فتاة

الدّعاء نعمة ادعوا وألّحوا بدعائكم، فربكم الكريم سيسجيب
حتّماً بدون شك، ادعوا فوالله مهما استحالـت فبأمرِ الله تَكُنْ،
كم من مراتٍ تعسرَ الأمر، واستحالـ حدوـثه، وتعاكـت
أسبابـه فسخرَ الله الأمور بطريقـة لا تخـطـر على البـالـ، طـريقـة
جعلـتنا ننسـى عـنـاء ما مرـنا بهـ، ابـتسـم سـترـى حـلمـكـ بينـ
يـديـكـ، وسـترـى دـعـواتـكـ أـمـامـ عـينـاكـ تـسـتجـابـ.

خواطر فتاة

لم يُعد للروح متسع!، لم نبتغي شيئاً سوى الجنة، والعيش في نعيمها ورغدها!!.

خواطر فتاة

لا بأس إن تألمنا، لا بأس إن أحزننا الدنيا، هنالك جنة
ستُنسينا كل هذا العناء.
"لا بأس لا بأس هنالك جنة"

خواطر فتاة

الحمد لله أن هناك جنة، حيث هناك سيأخذ كل ظالم جزاته، وسيinal كل مظلوم مبتغاه، ستعود الحقوق لأهلها، فالحمد لله أن الله لا ينسى كم تجرّعنا ألمًا في هذه الدنيا، الحمد لله أنه سيعوضنا خيرًا مما فقدانه.

خواطر فتاة

لم تعد تشتهي الروح سوى؛ راحة البال والطمأنينة، فنسألك
يا الله باسمك المجيد أن ترزقنا راحة البال، والطمأنينة،
والسلام، فيارباه إنّ الروح قد ضعفت، وأرْهَقت...
ومن لها سواك يرحمها ويداوي جرحها؟!

خواطر فتاة

كل تعلقٍ بغير الله خذلان.."
فعلاً خذلان.. لأن الإنسان تعلق بمخلوقٍ قلبه بيد الله يُقلبه
كيف يشاء، فكيف لبشر أن يتعلق ببشر!؟، قدراتهما متساوية،
وكلاهما سينغادران الدنيا!
فلما التعلق بشيءٍ فانِ!؟
وللعبرة..

عبارة تقول : "من تعلق بغير الله عذب به"
قد نرى أحاديثاً مؤلمة بعلاقاتٍ كانت قوية، كل ما في الأمر
أن الله أراد أن يبتليك ليقربك منه؛ لتعلم أنه وحده لاسواه
يستحق التعلق به، وأن كل شيءٍ في هذه الدنيا إلا وجهه!
فتعمل بموالك، ولا تلتمس طرق الخذلان ألا وهي التعلق
بالبشر.

"عن تجربة أتحدث"

خواطر فتاة

يا صاحبي ..

لو أنّ الدنيا كُتِّبَتْ لنا لَمَا تجَرَّ عَنَا كُلُّ هَذَا الْأَلَمِ!
فَكُلُّ الْآلَامِ هِيَ مَكْفَرَاتٍ لِذُنُوبِنَا كَيْ نَنْالَ جَنَّاتَهُ فِي الْخَلْدِ
الْأَبْدِيِّ.

خواطر فتاة

كم نحن ممنونون لأولئك الأشخاص الذين مرّوا في هذه
الحياة دون أن يأذوا أحد،
مرّوا بخفة الطير، فأبهرُونا وجبرُونا،
أسعدنا لقياهم في زمِنٍ قلّ فيه الإلتقاء الجميل بأحد!

خواطر فتاة

صادفُ أنسٌ كل حديثهم منسوج بعباراتِ الكذب!
أي حياةٍ أصعبٍ من أن تعيشَ حياتك كلها كذبٌ في كذب؟!
استشعر أن الله يراقبك في كل لحظة، يسمعك وأنك تؤلفُ
قصصاً لا أصل لها، وحين تخدع الناس بكلامك الكاذب،
يسمعك ويعلمُ كلّ شيء، استشعر هذه المراقبة، وتذكر أنّه لن
يفلح كاذباً في الدنيا ولا في الآخرة، سيفضحك الله أمامَ خلقه،
فلما العذاب هذا كلّه؟!

كن صادقاً مع الذين حولك، ستلقى المحبة والقبول لك في
هذه الأرض،
لا تكذب، لا تعصِ الله، أنت مراقب!

خواطر فتاة

يعلم الله أننا لن ننسى كل يد أنت لتركت على أحزاننا، و
أواعينا، سنظل نتذكرهم ماحببنا في دعواتنا وفي كل حديثٍ
يذكرون فيه جبر الخواطر.

خواطر فتاة

أدركتنا مؤخرًا أننا لم ننسى، كنا فقط نتغاضى!
فأعان الله قلباً تغاضى عن حزنه كي ينساه، ثم رآه يُلاحمه
في كل وقتٍ حتى في منامه!.

خواطر فتاة

.

ليس من السهل التجاوز، ولا من السهل التخطي، ولكن من السهل أن نرفع أيدينا ندعوا الإله بما نشتكى.

خواطر فتاة

اهتف لخالقك بما تشعر، كي ترتاح نفسك و تستقر.

خواطر فتاة

لن تنجو في هذه الدنيا من المتابِع والأوجاعِ مهما فعلت؛ إلا بالدُّعاءِ الدائمِ لربِّ يسمعُ أَنْيَنَ قلبك، ويعلمُ عدَّ دمعاتك، فادعو واستمر بالدُّعاء، فالدُّعاء مفتاحٌ لتفريجِ الكربات.

خواطر فتاة

عانيتُ كثيراً..

تألمتُ، وتوجّعت، وانهارت عاطفي! انطفأت انطفاءاً مخيفاً!
ثم أدركت أن كلَّ هذا كان رحمةً من الله لي، لأمشي نحو
بوصلة الطريق الصحيحة، نحو ما ينفعني، والأهم من هذا
كله أنني تعلمتُ:

"أنَّ لِيْسَ لِلإِنْسَانِ مَأْوَى سَوْيَ رَبِّهِ"
علمتُ أن الدنيا لا تستحق أن أبذل كل ما بوسعي لأجلها!
علمتُ أن الآخرة هي داري الذي سأستقرُّ فيه، فيجب علىَّ
أن أبذل كل ما بوسعي لأجلها، لا لأجل دنيا فانية.
وأنت خذ العبرة!.

خواطر فتاة

هل تعلم ما هو النجاح الحقيقي؟!
النجاح الحقيقي أن تمش في هذه الدنيا عابرًا ماطرًا أينما
تحل،
متبعًا ما أمرك الله ورسوله،
منتهيًا بما نهوك عنه،
عاملًا ومصدقا بآيات الله،
هنا النجاح الحقيقي، والفوز العظيم بإذن الله.

خواطر فتاة

.

عبارة تقول:

"ليس من الضروري أن تحفظ القرآن، المهم أن يُرى فيك
قرآنًا"

فاعمل بالآيات وإن لم تحفظها،

فكله أجر عظيم ستة، وما أعظم الأجر حين يجتمع
الاثنين:

"حفظاً و عملاً"

خواطر فتاة

رسالة لكل معلم..

اختر كلماتك النقية المحفزة للطابة، إياك وتدمير هم،
وإحباطهم، فكم من طالبٍ فقد شغفه للدراسة بسبب كلمةٍ قيلت
له، فدمرتْه وحطمتْه تحطيمًا مبرحًا!
قصةٌ تقول لأحدى الطالبات:

كانت الطالبة شغوفةً، ومحبةً للدراسة، فتناقشوا لأجلِ
موضوعٍ معين، ثم هتفت المعلمة بكلماتٍ قاسيةً جدًا للطالبة!
فهرولتُ الدموع من أعينها، وانطفأت روحها، ولا زال تأثير
الكلمات عالقٌ في منتصف صدرها حتى هذه اللحظة!، رغم
مرور بضعاً من السنين!
فلما التعامل القاسي هذا؟!

اتركوا بصمةً جميلةً في قلوب طلبكم، وانتقوا كلماتكم، أيا
معلمين طلبكم أمانةً بعنتكم، فحافظوا على الأمانة هذه التي
وضعها الله بين أيديكم، لتحملوا رسالة نبيكم، وتحملوا
مسؤوليتكم بتعاملٍ لطيفٍ ومُبهج.

"اتقوا الله في طلبكم"

خواطر فتاة

صلاة الضحى..

قال أحدهم:

"ما دعوت دعوةً في صلاة الضحى إلا واستجابها الله لي كما
تمنيت بالضبط، وبنفس الوقت الذي أريده"
فحافظ على ركعتي الضحى، ولا تفترط بها، ادعوا الله بما
شئت، واستمر بالدعاء، اجعلها كفرضٍ فرضَ عليك،
فوالله لا حسرةً ولا ندماً ولا خسارةً إلا تركُ ركعتي البركة
والانشراح والطمأنينة التي تستوطن القلب ألا وهي:

"ركعتي الضحى"

عن تجربةٍ أتحدثُ فوالله أنني مادعوت بشيءٍ إلا وفاجأني الله
به، وإن لم يحدثُ ما أريده، عوضني المولى بأفضل منه بكل
رضى،

أعلم بأن الطاعاتِ بأكملها لها تأثيرٌ في حياتنا، ولكن كون
صلوة الضحى من السننِ المهجورة فوددت أن أذكرك بها
لتجعلها من مهام يومك.

"فاجرب وانظر مدى تأثيرها في حياتك، ولا تنسى المداومة
عليها أيضًا"

خواطر فتاة

يُنشأ الطفل على فطرة أمه وأباه..

لا أتحدث عن فطرة الإسلام فحسب، ولكنني اشتمل كل شيء، من الأفاظ، وتعامل، وأخلاق، فلا تلوما طفلكما حين تُصبحُ الفاظه بذئنة، وأخلاقه سيئة!، فكله تأثيرٌ يراهُ الابن منكما، فيفعلُ كما تفعلون، ويتألفُ كما تتلفظون، فليسَ على الطفلِ لوم، فالطفلُ يقتدي بأمهِ وأباه، فكونوا قدوةً حسنة، وكل طفل انحرف وأمه وأباه صالحان في القول والعمل... إنما هو ابتلاءٌ لكما، لينظر الله هل ستتصبرا أم لا، ولن ينحرفُ الابنُ دون سبب، فقد تكون صحبةٌ سيئةٌ قادته للضلال!؛ فالتمسوا المواقع التي تركت تأثيراً سلبياً في حياة ابنكم، من صحبةٍ سيئةٍ وغيرها، التمسوها بالإحتواء والتفهم، ليس بالضربِ والعنفِ في التعامل!؛ فذلك يجعله ينحرفُ أكثر، الابنُ لا يحتاج سوى التفهم، والحنان، والتعامل اللطيف وخصوصاً في مراهقته.
"كونوا بصمة جميلة في قلوب أبناءكم"

خواطر فتاة

كُن قدوةً حسنة تمشي على الأرض، كل من رأى اقتدى بك
وبفعالك التي تفعلها، وهناك ستثال الأجرُ الكثيرةُ من
المولى، والقبول الجميلُ في الأرض.
"كُن قدوةً حسنة ياعزيزي"

خواطر فتاة

لَا تبخِل بالنَّصْحِ، فَكُمْ مِنْ امْرَءٍ سَيِّسْتَقِيمُ بِسَبَبِ نَصِيحَتِكَ،
كُمْ مِنْ امْرَءٍ قَدْ تُكْتَبُ الْجَنَّةَ مِنْ نَصِيبِهِ بِسَبَبِ نَصِيحَةٍ قَدَّمْتَهَا
لَهُ فَعَمِلَ بِهَا،
فَلَا تبخِلُ عَلَى نَفْسِكَ الْأَجُورُ، وَلَا تبخِلُ عَلَى الَّذِينَ حَوْلَكَ
لَذَّةُ الْهُدَى.

خواطر فتاة

•

ما أجمل الحياة بالتفاؤل، فالتفاؤل زهرة مفعمة بالسلام الداخلي. يجلب الإنبعاث والبهجة للروح.

كُنْ متفائلاً، فالحياة لا تستحق بؤسك، وحزنك. أنهض هنالك أشياءً جميلة مخبأة لك في الأيام القادمة فلا تبتئس. ابتس وامضي نحو السلام، ليعمك السلام الداخلي والأمان أيضاً.

خواطر فتاة

عبارة لامست قلبي:
"متاعبٌ هنا، وأجورٌ هناك."

أعلمُ بأنَّ الحياة قد أرْهقت قلبك، وقد تنهمر أدمَعَ عيناك في كل لحظة ولكن، خلف هذه الآلام، والصعاب، والأحزان، أجورٌ من ربِّ رحيم ودود؛ فالله يبتلي العبد ليُطهِرُه من ذنوبه، ليس ليُعذبه.

فالدنيا لم يسلم منها حتى الأنبياء، فما بالك بنا نحن ونحن
نحن..!

أصغي إلى.. لو كانت الدنيا دار البقاء لما تعذبنا كل هذا العذاب، ولما بُلنا هذا الشقاء. ولكن لأنها دنيا الفناء فأراد الله أن يمتحننا لنستقر في دار الخلد الأبدي، إما جنة وإما نار. فاختر طريقك أنت، بسعيک ومحاولتك وجُهدك في هذا الطريق. فالطريق ليست سهلة ولكن سُيسهلُها الله لك إن رأى منك صدق النية، وقصير الجهد الذي بُذل منك. فلا تحزن لأجل دارٍ لن تخُلُّ فيه، بل أعمل لأجل دارٍ ستخلُّ فيها وإلى الأبد. والسلام والرضى لقلبك يا صاح.

خواطر فتاة

خمسة لقلبك:

يعلم الله تلك الدموع التي انهمرت من عيناك ألمًا وحزنًا وضيقًا، يعلم عددها، ويعلم حجم وجعك الذي لا تستطيع البوج به. يعلم تختبط في الطرق، حين تبحث عن أماكن السعادة والراحة؛ كي تجد روحك وتتنفس قليلاً. كي تهدا من ضجيج الحياة، أصغي إلىّ، الحياة متعبة ولكنها تحتاج قوة هائلة ومواجهة عميقه، تحتاج إنساناً لا يضعف؛ فالضعف لا يُجدي نفعاً. كن قويًا حارب الدنيا وضغوطاتها بقوتك، كن سعيدًا وابتسم، وامضي نحو مستقبلك الذي ينتظرك. أمضي نحوه بكل أمل بأنه سيكون جميلاً، انسى الماضي ولا تجعله سلاحاً يقتل سعادتك يومك. كل يوم تعيشه هو فرصة جديدة لك، كي تمنح نفسك الوقت لتُزهر، فلا تهدى هذه الفرصة وتُضيعها. تأتي الفرص لمرة واحدة فقط ولن تعود أبداً. اليوم فرصة جديدة عشها بكل حب، وأعلم بأنه إذا صلح يومك صلح غدك، فإن أردت مستقبلاً رائعًا، أصلح أيامك من الآن كي يكن مستقبلك كما خططت بالضبط. والسلام لقلبك يا عزيزي.

خواطر فتاة

•

إلى الأمهاتِ والأباءِ:

كم من طفلٍ دُمرت شخصيّته، وانهارت مشاعره؛ وكل هذا بسبب تعاملٍ قاسيٍ، أو قد ربما كلماتٍ حادة كالسيف قيلت له!..
اصغوا إلى..

الطفل تُبني شخصيّته من خلال الأحداث في الطفولة، فقلبه كصفحةٍ بيضاء، كل موقفٍ يُرسم على قلبه فتطبع الأحداث ومن الصعب إزالتها.

فكونوا كالغيث في قلوب أبناءكم، احتووهم، انصتوا لأحاديثهم. عاملوهم بلطف وخفة، كونوا كالنسيم على صدورهم، علموهم حب الحياة، ازرعوا في قلوبهم الإيمان بطريقةٍ سلسلة، ليس بالإجبار والضرب المبرح! خطوة خطوة حتى يتعلم الطفل وينضج، ويصبح ناجحاً بحياته.
لا يوجد طفل فاشل في هذه الحياة؛ فكل شخصيةٍ تُبني للطفل هي من تأثير المواقف!

لا تلوموا أطفالكم بل فتشوا ماضيهم، التمسوا مواضع حزنهم لترحل للأبد، وتعدل شخصيتهم للأفضل.

خواطر فتاة

أدركتنا مؤخرًا أن الحياة كل الحياة بالقرب من الله، ولن ينفع
بالقرب من البشر.

أدركتنا مؤخرًا أن كل شيء جميل تلقيناه في حياتنا هو من
تسخير الإله ليس من طيب البشر.

أدركتنا مؤخرًا أننا كنا غاوون في حياتنا، وأننا أضعنا أيام
عمرنا خلف شيءٍ فانٍ!.

خواطر فتاة

سقى الله أرواحكم بما تتمنوا، جبر الله تلك الكسور التي
دفنت أعماقكم، أذاقكم الله سجدة الشكر مصحوبةً بأدمعِ
الفرح.

خواطر فتاة

أحياناً يكون التفكير موسيّاً وجابرًا لأرواحنا المنهكة؛ فكم من مراتٍ أحزننا الدنيا فدعونا الله ثم تخيلنا لحظة الاستجابة،

فُسَعِدْ وُنْجَر.. وهو مجرد خيال!

فما بالنا بالواقع كيف ستغمروننا السعادة حينها، فاللهم تلك اللحظة، وذلك الشعور يارب العالمين.

خواطر فتاۃ

كثُرت الفتَن في هذه الأُمّة، وانتشر الفساد بـشكلٍ مخيف!
إلى أين سنصل! إلى أين ستقوِّدنا أنفسنا؟
أولم تكفي قصص الأُمم السابقة لأخذ العبرة؟
أنسينا أن هنالك نارٌ تتقلقلُ فيها الأرواح؟
أن نسينا أن أجسادنا ستحرقُ حتى تصبحُ رماداً، أنسينا أننا
سنخلُد لللأيدين؟

لا يوجد عذرٌ كافٍ للتبير، لا مالٌ سينفع! ولا قصورٌ
ستشفع! استقم الآن، جدد نيتك، قم توضأ وصلي قبل أن
يُصلى عليك، فماذا بينك وبين الله حتى تبتعد عنه؟ ماذا بينك
وبين الله حتى تكره ما يحب، وتفعل ما تحب؟ ماذا بينك وبين
الله حتى تعصيه وتخالف أمره؟ تتبع هواك والشيطان وتذهب
في طريقٍ نهايته الغرق!
تُب..تُب، فالله رحيمٌ بعباده، تُب إلينه قبل فواتِ الأوان.

خواطر فتاة

كل امرءٍ سيسقى بما سقى، فاجعل سقياً نافعةً، تنتفع
الخلائق منها، وتنفع نفسك أيضاً.

خواطر فتاة

ما خلقنا لنُهزم والقرآن عكازنا إن اسقطتنا الحياة.

خواطر فتاة

جروح عميقة في منتصف القلب لا يُداوِيَها سوى القرب من
الله

خواطر فتاة

أحزنتنا الدنيا، أتعبتنا، أرْهقتنا، فالحمد لله أنها ليست دارُنا،
والحمد لله أنها لسنا للدنيا، وأن الدنيا ليست لنا.

خواطر فتاة

أعُذُّوا جوابًا ليومٍ لا ينفع مالٌ ولا بنون!

خواطر فتاة

استقيمي ير عاكِ الله

فوالله يا عزيزتي أن جهنم لن ترحم جسدك حينها. استقيمي،
ما زال باب التوبة مفتوحاً، لا تصدقين مقولة أن الدين في
القلب، وتمشين نحو الظلال وتتبعين خطى الشيطان!. فهنا لك
يومٌ سُيُّحاسبُ كل أمرٍ بما كسب، سُتحاسبين، سُتُسألين، ماذا
سيكون جوابكِ حينها؟

سُتجيبين اتبعت الموضة يا إلهي!، وهل هذا جوابٌ كافٍ؟!
هذا جوابٌ سُينجيكِ من عذابه!؟
استقيمي؛ فالدنيا ليست دار القرار، هنالك دار الخلد ستخلدين
فيه إما في نارٍ أَم في جنة. فاختاري طريقكِ.

خواطر فتاة

أن يثبت الله قلوبنا على دينه، أن يستخدمنا لما يحبه
ويرضاه، فقد كثُرت الفتن في أمّةٍ عزّها الله بالإسلام!.

خواطر فتاة

الله در كل معلم علم في هذه الأرض، الله درهم جميعاً؛ فقد أرشدونا، علمونا، وجهونا نحو المستقبل المشرق.
كل معلم له بصمته في تعليمه، ولمساته الخاصة في قلوب طلابه، الله دركم يا شمعة العلم التي لا تنطفئ.

خواطر فتاة

من الجميل أن تحظى بصحبةٍ صالحةٍ تدعوك للبر والتقوى،
تقربك من الله لتصل اطريق الجنة. من الجميل أن تحظى
بصحبةٍ تعينك على حفظ القرآن، وتحفزك حين تنتكس،
وتطمئنك دائمًا أنها بجوارك.

من السهل العثور على صحبةٍ حميمة، ولكن ليس من السهل
العثور على صحبةٍ تقوذنا نحو الخير، والفلاح، نحو رضى
الرحمن والجنة.

خواطر فتاة

يا عزيزي لا تتبع كلام الناس؛ فوالله لن تسلم منهم ولن تسلم من كلامهم. سيظلون يتحدثون عنك حتى وإن فعلت ما يشاؤون بالتفصيل الممل، فلا ترهق نفسك معهم، فكر بما سينفعك، وامضي نحو ما ينير مستقبلك ألا وهو القرب من الله وإتباع أوامره واجتناب نواهيه.

خواطر فتاة

نصمت ليس لأننا لا نتأثر بما يحدث، أحياناً نصمت خوفاً
بأن نجرح أحد، نخاف أن تقع أحروفنا كسيفٍ يمزقُ القلب
بشراسة، نصمت لأننا لا نريد أن نؤذي أحد كما تأذينا نحن.

خواطر فتاة

أحياناً تكون الكلمات كالرصاص فتميت روحًا وتطفؤها تماماً، فرتب كلماتك قبل أن تطلق سراحها من لسانك، فهناك أرواحٌ ماتت وجسدها حي!.

خواطر فتاة

نرسل الإيجابيات لمن حولنا ونحن أحق بأن تُرسل لنا!. أين العدل حين نهتم بالجميع ونسى أرواحنا التي تحتاج الجميع؟.

خواطر فتاة

«حروفٌ مبعثرة»

تدوّقْتُ في حياتي مرارة الشعور، وصعوبة التجاوز.
تعثرت، سقطت، تألمت، انهمرت أدمعي كبير يذرف ماءه!
تختبّط في خطواتي نحو هذه الحياة. أسيّر إلى ذلك الطريق
فأتعثر، وأسيّر إلى الطريق الآخر فأتعثر أيضًا!
ثم أتوقف عن المسير، وقلبي ينづف نزفًا، وروحني منهكة! لا
تبتغي سوى أن تهداً قليلاً. عقلي لا يهداً من ضجيج التفكير،
وجسدي لا يهداً من شدة أوجاعه! هنا تنهدت بعمق، تنهدت
تنهيدةً تحملُ الْكُمُ من الدموع والإرهاق والتعب. ثم ناديت:
ياربِّ دلني!

ناديت بأحرفٍ منسوجة بمشاعرِ الحزن والإنطفاء، ناديتُ
والروح تتلهَّفُ بالإجابة، ثم مشيتُ في طريقي...بالمي
ووجعي وحزني. ثم شعرتُ بشيءٍ يحتضنني بلطف،
فتبتسمت حينها، وهدأتُ قليلاً. سعد فؤادي، وشعرتُ
بالطمأنينة والراحة التي لا أستطع وصفها. ثم أدركت أن
الشيء الذي احتضنني كان رحمةً من الله لي، ليُطمئن قلبي.
حين ذاك علمتُ أن الله لا ينسى أحد، وأنه بالقرب مِنَّا وإن
تركنا الجميع سيبقى هو الوحيد بجوارنا.

خواطر فتاة

كن إيجابياً في حياتك؛ فالسلبيات متعبة، ومرهقة، ومدمرة أيضاً، كن إيجابياً بكل شيء.

خواطر فتاة

نصيحة:

لا تُقل: "نجحت بفضل فلان."

ولكن، قُل: "نجحت بفضل الله ثم فلان."

فالإنسان هذا لم يفعل شيء من قدراته وخبراته، كله من توفيق الله، فالفضل يعود لله أولاً، ثم للإنسان ثانياً.

خواطر فتاة

هناك أشياءٌ لطيفةٌ مررت علينا، نجاح، تحقيق أهداف، جبر خاطر، وكلها من تسخير المولى لنا.

حتى ذاك الإنسان الذي دعى لنا في ظهر الغيب، فهو من تسخيره لنا.

فالبشر لن يفعلوا شيء؛ لأنه ليس بإمكانهم فعل شيء إلا بإرادة الله.

فلن يعود الفضل لأحد سوى الله، مهما بلغ مجدهم البشر معنا، فهو من تدبير وتسخير الله، فالحمد لله دائمًا وأبدًا.

خواطر فتاة

تذكرة دائمًا أنت من تصنع سعادتك، فلا تنتظر أن يُسعدك أحد لأنه لن يأتي.

خواطر فتاة

لَا شَيْءٌ يُعَدُّ وَجُودُ الْأَصْحَابِ فِي حَيَاةِنَا، أَرْوَاحًا جَمِيلَةً
تَصْطَحِبُنَا حَتَّى فِي دُعَائِنَا.

خواطر فتاة

جُمِيعُنَا دَاخِلْ أَرْوَاحُنَا يَوْجُدُ طَفْلٌ صَغِيرٌ، يَتَأَثِّرُ مِنْ تَفاصِيلْ
صَغِيرَةٍ جَدًّا، مَهْمَا حَوَلَ الْإِنْسَانُ إِخْفَاءَ رُوحِ الطَّفْلِ الَّتِي
تَجُولُ دَاخِلَهُ يَفْشِلُ دَائِمًا!
فَلَا تَحَاوُلِ إِخْفَائِهَا، بَلْ اظْهِرْهَا، فَإِنَّهَا مُلْتَمِسٌ لِشَيْءٍ بِرِيءٍ،
فَلِمَذَا تُخْبِئُ لَطَافَةَ رُوحِكَ؟.

خواطر فتاة

كُن أنت، لا تتصنع شخصية من أجل أحد، أو تقليداً لأحد،
كن أنت فالله اختار لك تلك الشخصية وتلك الطباع، لأنه يعلم
ما يناسبك في حياتك. فإن كانت شخصية غيرك خيراً لك
ل كانت شخصيتك هكذا. ولكن المولى اختار لك الخير، فهو
يعلم الغيب وما يخفى، فلماذا تستبدل نعمًا بنعماً غيرها تقليداً
أو تتبعاً لآراء أحدهم؟

خواطر فتاة

الحيوانات منسية جدًا. فقم بوضع ماءٍ في إناء واجعلها سقياً للحيوانات؛ فلا تدرِّي كم ستُروي حيوانًا كان سيموت من العطش!.

لا تستهتر بالتفاصيل الصغيرة بل أهتم بها اهتمامًا قويًا، فلها تأثيرٌ عميق في حياة الجميع، حيوانًا كان، أم إنسان.

خواطر فتاة

تصدق، لا تبخل في الصدقة؛ فالصدقة تضاعف الأجر و والأرزاق. لا تبخل بها فالله سيعوضك خيرًا مما أنفقت. أنفق وإن كنت بأشد حالاتك، فلعلها تكون سببًا لتفريح همك، وجلاء حزنك، تصدق بما تملك.

خواطر فتاة

ووالله لم نرى كرامة الله، وجدناه في أشد حالاتنا، لم يتركنا رغم كثرة ذنوبنا ومعاصينا.

خواطر فتاة

جبر الخواطر..

عملٌ بسيط جًدا، أهتم بالتفاصيل الصغيرة، فهي تجذب قلوب البشر، وتسعد أفرادهم وتُجبر خاطرهم.

لا تمش في دنياك دون أثرٍ جميل وإن كان مجتمعك لا يستحق، فليس من الضروري أن يُحبك الجميع، ولا من الضروري أن تمشي خلف آرائهم. ولكن، افعل المعروف تقرًّباً لله، هنا سترتاح ولن تتعب، فالاتبع خلف كلام الناس، وخلف رضاهم متعباً.

أما المشي خلف رضى الله والتقرّب منه راحة وسکينة!..
أجبر من حولك، كي تدور الدنيا وتُجبر أنت، عن تجربةِ أتحدث.

خواطر فتاة

لَا تهدر وقتك بما لا ينفعك، طور من ذاتك، بموهبك التي
تمتلكها، وتصفح في الدين، ومعرفة الله، ومعرفة انبائه،
وكيف ستكون الآخرة، استغل وقتك بما ينفعك، كونك قادرٌ
على فعل كل شيء، قبل فوات الأوان.

خواطر فتاة

لَا يُؤْنِسُ الْقَلْبُ إِلَّا بِالْقُرْآنِ، لَا بِالْأَغْانِيِّ وَالْأَلْحَانِ. يُؤْنِسُ
الْقَلْبُ بِالْخُلُوَّةِ مَعَ اللَّهِ، لَا بِسَمَاعِ الْمُوسِيقِيِّ الْحَزِينَةِ. اسْتَمِعْ لِمَا
يُرْضِي رَبِّكَ، وَتَذَكَّرْ أَنْكَ سُتُّحَاسِبْ.

خواطر فتاة

•

عزيزتي الفتاة:

تخيلي أن ترالي إحداهم فتهتمي وتحبّ الحجاب والمحشة من جمال حشمتكِ. تخيلي أن تكوني سبباً لحبّ الستر والعفة. تخيلي أن تهتف الدعوات لكِ بظهور الغيب من نساءٍ وفتيات لا تعرفينهم ولكنهم أحبوكِ من لبسكِ للحجاب الشرعي فكُنْتِ الدافع الذي أدخلهم طريق الهدایة.

تخيلي أن يروكِ الرجال فيغضون بصرهم إحتراماً لكِ، ويرددون بالدعاء لكِ ولمن ربكِ. احتشمي يرعاكِ الله، احتشمي لا تصدقني من يدعونكِ لضلال، فاتبعاهم يؤدي لخسارة الجنة ونعيمها!.

خواطر فتاة

•

عبارة لامس قلبي:

"إذا كان العمر مرة، فجهنم عمر."

تأملها جيداً،

تمعّن بأحرفها،

تفكّر بها،

عزيزي القارئ.. لا تصدق من يقول لك:

"عش حياتك.. العمر مرة! لكي تعصِ المولى بما نهى!".

العمر مرة فاغتنمه بما يرضي الله، العمر مرة فلا تهدر أيام

عمرك بفعل المعاصي، ما حصدته في الدنيا ستتجني ثماره

في الآخرة هنالك ستجد كل ما حصدته من خيرٍ أو شر!

هنالك الخلود الأبدية، فافعل ما ينفعك لدارٍ لن تخرج منه

أبداً.

"العمر مرة اغتنمه، اغتنمه."

خواطر فتاة

لا تقعُد هكذا..

أجبر خاطر... استمع لفضفضة أحدهم وقُم بمواساته، فكما
تدين تدان. فلا تبخل على نفسك.. فوالله كل عملٍ عملتهُ
سيعود لك، فاختر ما يناسبك.

خواطر فتاة

الله لا ينسى وجعل قلبك الذي تكَّدَّس في صدرك، فبُسخر ويدبر لك الأمور بصيغةٍ مختلفة، وبمهرة جدًا. تخيل معي.. تنام على دموعٍ منهمرة وتصحى على راحةٍ واطمئنان..
يا ترى من أين حل هذا الإطمئنان، والسكينة؟
هي واحدة من الطاف الله لك، مسح على قلبك المكلوم برحمته، ولطفه، قد ربما أيقض أحدًا ليدع لك في الثالث الأخير من الليل؛ فارتاحت وأنت في عمق نومك! فاستيقظت على راحة وسرور، وغيرها من الرحمات التي يرسلها الله للعبد، فلا تحزن سيدبر الأمر.. سيدبر الأمر.

خواطر فتاة

الصداقة الحقيقة هي:

حين تجد روحًا كروحك، روحًا بقربها تشعر بالسلام والأمان. هي الروح التي تضُّخ السعادة لقلبك، وتُزهِّر حياتك، تشاركك أحزانك وأفراحك، تشُد على يدك حين اوشكت على السقوط، تدعوك في كل شيء تؤْذِ فعله وإن كان بسيطًا. لا تقلل من قيمتك بل ترفعك وترفع معنوياتك. وحين يعتريك الألم تتطيب على جراحك وتداويها بخفة ولطف، بلمسة يدٍ يملؤها الدفء والحنان، تلتمس جراح قلبك فتداويها بنسيم كلماتها. همها هو سعادتك قبل سعادتها نفسها. هي هذه الصداقة التي تستحق التمسُّك بها بكل قوّة!.

خواطر فتاة

ابتسِمْ:

فَوَاللَّهِ إِنَّ الْمَوْلَى سَيِّدُ الْأَرْكَ وَيُدْبِرُهُ، فَلَا تَحْزُنْ؛ أَيَّامُ
الْقُطْافِ قَادِمَةٌ

خواطر فتاة

امسح على قلبك المكلوم:

هي أيام وتنتهي، لا شيء يستمر في هذه الحياة. هون على نفسك، لا تُفجر طاقتكم في الحزن، والقلق، وكثرة التفكير،
هنا لك أيام مُسرّة تنتظرك.

خواطر فتاة

بعضُ البشر هبةً من المولى، يُهديك الله السعادة والراحة على هيئة بشر. يُرمم كسورك ووجعك، وحزنك أيضًا. إن وجدت الشخص الذي ترتاح له، وتشعر بالطمأنينة عند التحدث معه، فأعلم أنه من تسخير الله لك. نعمة وهبها الله لك فلا تفرط بها، تمسك بها بكل ما تملك من قوة، هو الصديق الحميم الذي لن ينساك حتى في دعواته، هو نعمة ليست عابرة.. إنما نعمة تُشكر وتُحفظ بعناية.

خواطر فتاة

•

لِقْلَبِكَ يَا إِنْسَانٌ:

أصغي إِلَيْ...الحياة بِرُغْمِ متابعها وضغوطاتها إِلَّا أَنَّهُ مَا زال هنالك لحظات مميزة، وجميلة، لحظات لا تُنسى. تحمل الحياة في طيّاتها ذكريات مليئة بالفرح، والبهجة. أليس بظلمٍ أَنْ تنظر للجانب السيء في هذه الحياة، وَلَا تنظر للجانب الجميل فيها؟

الأشياء اللطيفة، المميزة، الهدائة.

أليس بظلم أن تتذكر كل حُزن، وكل غُصّة قلب، وتهجر كل اللحظات المحاطة بالرُّضى، والرُّحْب، والإطمئنان؟ أتعلم أنك ظالم لنفسك في هذا التصرُّف، روحك بحاجة لأن تنظر لكل ما هو جميل، ومبهج، ومسعد للقلب. روحك لا تستحق منك أن تتذكر في كل ثانية، لا تظلّلها.. هي بحاجة للهدوء، للسلام. روحك تحتاجُك أنت تحديداً من بين مئات الناس المحفزين، الذين ينشرون الإيجابيات، والسلام، روحك بيده فأسعدها.

ما هو العوض؟

العوض يا عزيزي يأتي فجأة، في صورة غير متوقعة، مهما كانت توقعاتك جميلة فالعوض أجمل بكثير.

العوض أشبه بنورٍ يضخ في كل مكان، سعادةً لا تنقطع!.
العوض يأتي كطيرٍ بريئٍ يود أن يُبهرَك بجماله البهي، يأتي كطعة حلوى حين تذوب على اللسان بمذاقٍ لا مثيل له، فالروح تتذوق العوض بمذاقٍ جميل، رائع، مذهلٍ للغاية.
صدقني بأن العوض يستحق الصبر الطويل، فهو عزيز، غالٍ، لا يأتي بسهولة، بل يأتي بعد تهذيب النفس، والروح.
يأتي حينما تتربي النفس وتتقرب من الله، يأتي حين تُصبح إنساناً متغير عن الماضي بتغييرٍ هائل، وهذا التغيير رُكنه القرب من الله.

لِفُؤادِكَ ياصاح:

هُوَنْ عَلَيْكَ، رَمَ وَجْعَ قَلْبَكَ بِالْتَّفَاؤَلِ، كَنْ طَمُوحًا، شَغُوفًا
نَحْوَ آمَالِكَ، وَأَحَلَامِكَ. كَنْ أَنْتَ، لَا تَتَصْنَعُ شَخْصِيَّاتِكَ مِنْ
أَجْلِ النَّاسِ، وَمِنْ أَجْلِ كَلَامِهِمْ، أَنْتَ جَمِيلٌ بِصَفَاتِكَ، وَ
أَطْبَاعِكَ، وَسِيزَدَادِ جَمَالِكَ أَكْثَرٌ بِالإِيمَانِ بِاللهِ وَقِضَاؤِهِ،
بِالْتَّفَاؤَلِ الْمُسْتَمِرِ، وَالإِيجَابِيَّاتِ الدَّائِمَةِ. فَكَرِّرْ بِمَا تَتَمَنِي،
وَانْطَلِقْ نَحْوَهُ، قَلْبُكَ الْجَمِيلُ يَسْتَحْقُ مِنْكَ النَّهْوُضُ؛ فَأَنْهَضْ!.
أَنْتَ مِنْ سَيِّنِي الْأَمَمَةِ، فَالْأَمَمَةُ تَنْتَظِرُ أَشْبَاهِكَ لِيَعْمَرُوهَا،
وَيُرْمِمُوا كَسُورَهَا، مُسْتَقْبَلُكَ بِيَدِكَ أَنْتَ، فَأَصْنَعْ مُسْتَقْبَلًا
مَزْهَرَ، بِسْعِيَكَ، وَطَمُوحَاتِكَ، وَالْأَهْمَمُ مِنْ ذَلِكَ.. إِيجَابِيَّاتِكَ،
وَحُبُّ ذَاتِكَ.

خواطر فتاة

إليك عزيزي:

سيغضنا الله، سيحصل ما تمنيـاه، فهو ربُّ رحيم بـعـبـادـه،
غـنـيـ عن كل شيءـ. أـتـظنـ أنـ طـلـبـكـ سـيـنـقـصـ شـيـئـاـ منـ مـلـكـهـ؟ـ؟ـ
حـاشـاهـ لـاـ يـنـقـصـ مـنـ مـلـكـهـ شـيـءـ،ـ مـهـمـاـ كـانـتـ الـمـطـالـبـ.ـ عـلـيـكـ
بـالـدـعـاءـ،ـ فـرـبـكـ هـوـ اللهـ،ـ اللهـ الـذـيـ كـانـ سـيـنـجـيـ الطـاغـيـةـ فـرـعـونـ
لـوـ أـنـهـ دـعـاهـ وـاسـتـغـاثـ بـهـ،ـ فـمـاـ بـالـكـ بـكـ أـنـتـ،ـ مـوـحـدـ اللهـ،ـ تـدـعـوهـ
إـيمـانـاـ وـيـقـيـنـاـ بـأـنـهـ سـيـتـجـيبـ!ـ حـاشـاهـ أـنـ يـرـدـكـ خـائـبـاـ حـاشـاهـ؛ـ
فـالـيـطـمـئـنـ فـوـادـكـ.

أحزن لأجل دُنيا؟

هي دُنيا المتاعب، والأحزان، والآلام. لا تحزن، فجميعنا مثالك تماماً، لا أحد منا تخلو حياته من ضجر الدنيا، ومتاعبها، لا تظن أنك الوحيد في الأرض الذي استحل قلبه الحزن، والضيق، وكل هذه الصراعات القاتلة. جمِيعنا والله نمر بمثل ما مررت، جميعنا شعورنا كشعورك، كل منا له قصته الخاصة، منهم من أستنزف المرض جسده وطاقته وقوته، ومنهم من فقد شخصاً عزيزاً في حياته. ومنهم من تكابدت عليه الدنيا بسبب ديونه. ومنهم من لا يهدأ له بال بسبب المشاكل المستمرة في كل ثانية. ومنهم من ذاق مرّ الفراق لأحباب قلبه. ومنهم من يلاحقه الظلم من أنسٍ لا يعرفون الرحمة. ومنهم... قصصٌ عديدة لكل شخصٍ في هذه الحياة، ولكن كلنا قد عشنا في الماضي بهذه الأيام، ثم أتى الفرج بطريقٍ مبهرة، سُعدت أفئتنا، وانزاحت همومنا، فلم الضجر ونحن نعلم أنه وعد من الله بأنه سيسعد قلوبنا؟.

أتمنى ستأتي أيام القطايف قريباً.

خواطر فتاة

ما بال قلبك منهك؟

أظن أنها النهاية، وأنه لن يأتي الفرج؟

أظن أن الله قد نسي دعائك وأنت تردد: يارب يارب؟

أظن أنه نسي حزن قلبك الذي أطفأك، وجعلك تمشي متخط
الجهات، لا تعرف أين أنت، وإلى أين ستذهب؟

أظن أن كل هذا هيئ عند الله؟

لا تحزن، فوالله ستنتهي كل هذه المعانات. سيعقب الشدة
الرخاء، سيأتي فجر منير، فجر الأمل الذي أنتظرته من وقتٍ
طويل، سيأتي لا محاله، فقط اصبر وأبشر من المولى تحقيق
الأمني.

خواطر فتاة

ختاماً...

إنتهت رحلتنا في نزهة كتاب "خواطر فتاة".
عزيزي القارئ:

أرجو أنه قد لامس قلبك، وأنك قد استمتعت بقراءته.
أتمنى أن كلماته قد مررت على قلبك بخفة، وأسعدتك كما
سعدت أنا بكتابتها.

إنتهى طريقنا في هذا الكتاب، الكتاب الذي لا أريد أن أنتهي
من كتابته، حزين قلبي لأنه سيتوقف عن كتابة خواطره التي
كتبت بمشاعره!

الكتاب الذي وضع روحي فيه هاهي ستغادرني معه،
الكتاب الذي سعدت أنني كتبته، واستمتعت وأنا أنسج كلماته،
أصبح جزءاً مني، تركت مشاعري، وأحاسيسني، وكل
أحرف دمي في هذا الكتاب!

لنلتقي بكتاب آخر بإذن المولى.

خواطر فتاة

.

خواطر فتاة

عالم الكتابة عالم فريح، خفيف
على القلب، عالم بعيد عن ضوضاء
الدنيا، نعْبَرُ بسلام لا نؤذى، ولا
نؤذى أحد، عالم غصت في بحار
كلماته، فما رأيت إلا الجمال،
والدفء، واللطف، تجولت في
حروفه، فجمعتها في خواطري
هذه، كي تكون خواطر جبر على
قلبك قارئي العزيز.

أمة الرديم يوسف الشعيبى

